

أشهد ضياء عينيك  
ويسكنني اليقين  
وحتى النسيان ينسى ممحاته  
ويقف مشدوهاً يحدق ...  
ولاني أكرهك أحياناً  
أتصدع تحت ثقل انتظار الكارثة  
وأثائر ..  
ويتصاعد الحزن كغاز سام  
من هواء الليل الكثيف  
ويقتحم شقوق مناجمي  
ويعملوني بشراسة الفراق ...

★ ★ ★

لأنني أحبك أحياناً  
أعني أنني عشت معك بكثافة ...  
وحتى ذكرياتنا  
يصير لها طعم الواقع المعاش ...  
ولأنني أكرهك غالباً  
أشعر بأنه لم يعد لدي ما أقوله  
بعد ان نبت عشب الدمن في حنجرتي  
وداخل فمي ، وتدل من شفطي فوق صدري ...